

سنن البيهقي الكبرى

8468 - أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي الفقيه ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجادد ثنا الحارث بن محمد ثنا روح أنبأ بن جريح قال عطاء أخبرني قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال قال ي أهللنا أصحاب رسول الله A بالحج خالما ليس معه غيره خالما وحده قال عطاء قال جابر وقدم النبي A مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة قال فلما قدمنا أمرنا النبي A فقال أحلوا وأصيبوا النساء قال عطاء فلم يعزم عليهم أن يصبوا النساء ولكن أحلهم لهم قال فبلغه عنا أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمسا أمرنا أن نحل إلى نسائنا ونأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المنى قال ويقول جابر بيده كأني أنظر إلى يده يحركها فقام النبي A فقال هل علمتم أني أتقاكم لا وأصدقكم وأبركم ولولا الهدي لحلت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت قال فأحللنا وسمعنا وأطعنا قال جابر فقدم علي بن أبي طالب B من سعايته فقال له النبي A بم أهلك يا علي قال بما أهل به النبي A قال فأهد ثم امكث حراما كما أنت قال فأهدي له علي هديا قال فقال سراقه بن مالك متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد فقال لا بل للأبد أخرجاه في الصحيح من حديث بن جريح